

الجرح والتعديل

(باب بيان درجات رواة الآثار) .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وربما جرى ذكر رجل صدوق في حديثه ضعف فيقول رجل صالح الحديث يغلبه يعنى أن شهوة الحديث تغلبه حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني الزهري قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وقيل له أبو خلدته ثقة فقال كان صدوقا وكان مأمونا الثقة سفيان وشعبة قال أبو محمد فقد أخبر أن الناقله للآثار والمقبولين على منازل وإن أهل المنزلة الأعلى الثقات وإن أهل المنزلة الثانية أهل الصدق والامانه ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى وإذا قيل للواحد انه ثقة أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه وإذا قيل له انه صدوق أو محله الصدق أولا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية وإذا قيل صالح الحديث فإنه يكتب حديثه للاعتبار وإذا اجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا وإذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة الأولى في كتبه حديثه الا انه دونه وإذا قالوا ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه يعتبر به وإذا قالوا متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه وهي المنزلة الرابعة